



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد العروض العربي وتهذيب مصطلحاته	أ.م.د. سعد جبار مشنت	٨
٢	التحليل الاحصائي لاهم العوامل المؤثرة على تعاطي الشباب للمخدرات	أ.م.د. عمار كوني ناصر	١٦
٣	الشعائر الدينية في الصحيفة السجادية دراسة فقهية	م.د. زين العابدين حيد المقدس	٢٤
٤	الدلالة النحوية لمصطلحي «التبادر» و«الانصراف» الذهني في القرآن الكريم	م.د. رنا ماجد ثابت الجبوري	٤٤
٥	التخيّل التاريخي في رواية مصايح اورشليم لعلي بدر	م.د. فيصل درباش سويدان	٥٢
٦	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفي سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م.د. مهني محمد أحمد	٦٠
٧	التخيّل التاريخي في رواية مصايح اورشليم لعلي بدر	أ.م.د. مروج منذر محمد الباحثة: خنساء علي محسن	٧٨
٨	القصدية في البلاغة العربية	م.د. زهير كامل عباس	٨٨
٩	غيب عدم الاختصاص الجسيم	م.د. بجن أحمد محمد م.د. سنبل عبد الجبار أحمد	١٠٠
١٠	تصور مقترح لفاعلية استخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والتخيّل الفني	م.د. ماجد جاسم جليل	١١٦
١١	المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نوري سديك في كبدوا عام ١٩٥٩	م.د. أحمد محمد حسين كاظم	١٣٠
١٢	Investigating the Challenges and Benefits of Teacher-Student Relationship: A Case Study of TEFL in Iraq	Professor Dr. Saad Mazhar Karamallah	١٤٦
١٣	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٧٢
١٤	الازمة العراقية، الكويتية في العهد الجمهوري (١٩٥٨-١٩٦٨م) (دراسة تاريخية)	م.م. ايلاف ثامر عبد الله	١٨٦
١٥	رحيل الإمام الرضا (عليه السلام): سردية الاستشهاد أم الموت؟ في ضوء التاريخانية الجديدة	الباحثة: غدير مازن عبد الخالق	١٩٨
١٦	الآثار البيئية والصحية لاستخدام منظومة الغاز بديلاً للبنزين في محافظة ذي قار	م.د. سناء عباس زيارة	٢١٢
١٧	سيمائية الألوان في ديوان كزار خنتوس «قصائد مختارة»	م.م. دعاء قيس شكر	٢٢٠
١٨	تحولات المعنى من النص إلى الرمز قراءة في «فاحة الخطيئة» دراسة من الجذور إلى التجليات القرآنية	م.م. حارث رمضان حسين أ.د. محمد حسين زبون	٢٣٨
١٩	الصراع النفسي في رواية (بيت خالتي) للكاتب أحمد خير العنزي	م.م. هند مرعي عبد الحمادي	٢٥٢
٢٠	التطبيقات الفقهية في الدراسات التفسيرية سعد السعود للنقوس لأبن طاووس الحلّي النموذجاً	م.م. قصي حسن حيد	٢٦٤
٢١	التكرار في رواية يوميات سراب عفان	م.م. سري محمد كاظم فهد	٢٨٠
٢٢	فاعلية التغطية الصحفية العراقية في التوعية بمخاطر المخدرات	م.م. حيدر أبو خمس قسمه	٢٩٢
٢٣	أثر استراتيجية طيف المناقشة في تنمية المهارات اللغوية في مادة المطالعة لدى طلبة الصف الأول المتوسط	م.م. توفيق عبد فضاله	٣١٢
٢٤	مقاصد الشريعة الإسلامية وأثرها في مواجهة التطرف الفكري دراسة موضوعية	م.م. زينة فيصل محمد	٣٣٠
٢٥	الصنوابط لممارسة الحكم والسلطة في القرآن الكريم	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ.م.د. ميسون صباح داو	٣٤٢



تصور مقترح لفاعلية إستخدام القصة في تدريس
التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني

م. د. ماجد جاسم جليلد

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بابل

للمستخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي و الخيال الفني في تدريس التربية الفنية , حيث أن جميع دول العالم تتطلع للأهتمام بالتعليم و السعي لتنمية مهارات و قدرات المتعلمين ولتواكبة ذلك التقدم لابد من التفكير في طرق و أساليب حديثة يتم استخدامها في العملية التعليمية , وعملية تنمية التفكير الإبداعي و إثارة المدركات و الخيال الفني لدى المتعلمين على قدر كبير من الاهمية لتطوير القدرات التعبيرية في مجال التربية الفنية .

وتعد القصة من الوسائل التعليمية التي تعتمد على حاسة البصر و السمع سواء كانت عبارة عن صور او رسومات مختلفة بالإضافة الى أسلوبها الشيق الذي يعمل على جذب جميع المتعلمين في جميع المراحل التعليمية , إلى جانب ان التربية الفنية بشكل خاص تحتاج إلى التركيز و الجهد فهي سبب رئيسي ووسيلة مهمة للتوصل إلى المهارات المطلوبة في مجال التربية الفنية .

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التجريبية والضابطة تعزى الى الطريقة التجريبية كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين درسوا بأسلوب القصة والتلاميذ الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ولصالح الطريقة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : التربية الفنية , القصة , التفكير الإبداعي , الخيال الفني

Abstract:

The study aimed to know the effectiveness of using the story in developing creative thinking and science fiction in teaching art education, as all countries of the world are looking to interest in education and strive to develop the skills and capabilities of learners and to keep pace with that progress, thinking must be done in modern methods and methods that are used in the educational process And the process of developing creative thinking, stimulating perceptions and science fiction among learners is of great importance to develop expressive capabilities in the field of art education.

The story is one of the educational methods that depend on the sense of sight and hearing, whether it is different pictures or drawings in addition to its interesting style that works to attract all learners at all educational levels, besides that art education.

The results revealed that there were statistically significant differences between the experimental and control group, attributable to the experimental method

The results also showed statisticant differences between the story method and the students who were taught by the story method and the students who taught the usual method and in favor of the experimental method.

Keywords :Art edugation, The story, creative thinking, Artistic imagination

التعلم عبارة عن نشاط اجتماعي يقدم فيه المعلم خبراته للمتعلم وعندما يستخدم المعلم طريقة تقديم المعلومات بصورة تدريجية في غط تسلسلي قصصي تكون عملية التعلم أسهل و أيسر و يعد أسلوب سرد القصة والنشاطات المصاحبة لها مصدرا لتزويد التلاميذ بفرض مناسبة لممارسة تنظيم الأفكار وتطبيقها ، إذ تمثل القصة نصاً مترابطاً ومتسلسلاً بأحداثه يسهل محاكاته، حيث يقدم للمتعلمين المتلقين نموذج التحدث ، والحوار ، الذي يحتذى به في المواقف والمناقشات (صغير ، ٢٠١٦ : ٥٤) .

ولعل اشتمال القصة على عنصر التشويق يسهم في جذب المتعلمين لمتابعة تسلسل الأحداث إلى النهاية ، وتعرف القصة أيضاً بأ فن له القدرة على جذب انتباه المتعلمين ، حيث يمكن أن تكون عنصراً فعالاً في النمو العقلي والوجداني للمتعلم ، حيث يمتاز بحكم خصائصه بطلاقة الخيال والقابلية للتشكيل، والاستعداد للاندماج، وتتمثل الأمور، وتمثيل الأدوار، والتفاعل مع المنبهات والمثيرات التي تقدم إليه (راضي ، ٢٠١٣ : ١١١) .

وقد حظيت القصة بأ مية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم والتعلم؛ إذ تعد من أ م الأدوات في بناء الثقافة، وتشكيل الوعي لدى الطفل باعتبارها أقوى عوامل استثارته، كما تعمل على تطوير الطفل ثقافياً ، ومنها ينطور ذهنياً لما فيها من تنمية خيال، وتصور، وتحاور، واكتساب للمعلومات والمفاهيم، واكتساب القيم (عبد الله ، ٢٠١٩ : ٩٦) .

وهناك من يعتقد أن سرد القصة من أسرع الطرق لتكوين علاقة المودة بين المدرس والطلبة حيث يقعون تحت تأثير المدرس ، كما أنها واحدة من أكثر الطرق تأثيراً لتنمية مهارات التركيز ، والانتباه و الاصغاء الواعي للرسائل الصوتية المتلقاة وقد اثبتت بعض الدراسات التربوية والتعليمية، أ مية سرد القصة في تنمية عدد من المهارات والقدرات التي تساعد على النمو السوي، ضمن عدد من الأنشطة التي يمارسها الطلبة في تجمعتهم (صبيحي ، ٢٠١٦ : ١٥٢) .

أن السبيل لتحقيق هذا التعلم هو تقديم الأنشطة التي تعالج صعوبات القراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال، ولعل من أ م هذه الأنشطة القصة؛ حيث تسهم قراءة الكتب القصصية بدرجة كبيرة في تنمية اللغة الشفهية عند الأطفال بالإضافة إلى أ مية استخدام قصص الأطفال في تنمية الوعي الصوتي لديهم وربطها بالوعي الكتابي، والتشجيع على الممارسة والتطبيق؛ فمن خلال قراءة القصص يصبح الأطفال قادرين على تمييز ما يسمعون من كلمات ومقاطع وكذلك تمييز نبرات الوعي الكتابي . ومن ثم ثوم مهارات الوعي الثقافي للطفل (نور ، ٢٠١٧ : ٧٨)

مشكلة البحث :

يشهد العالم المعاصر ثورة معرفية و تكنولوجية و تغيرات أساسية و اجتماعية و ثقافية متسارعة مما يلقي على التربية مسؤولية كبيرة نحو أعداد أفراد المجتمع بشكل يتناغم مع تلك المتغيرات ، لذلك فإن التربية تسعى إلى تطوير مهارات التفكير المتنوعة لدى الأفراد و تنمية اتجاهاتهم المتعلقة بما يدرسون و ذلك لأن تعليم التفكير يساعد على النظر للقضايا المختلفة من جهات نظر الآخرين ويدعم من احترام آراء الآخرين وأفكارهم (العنود بنت سعيد ، ٢٠١٧ : ٦٨) .

ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة في البحث عن أسلوب او طريقة تثير دافعية المتعلمين للتعليم وتزيد من جاذبيته عندهم ، وتعد دراسة التربية الفنية في مجمل أهدافها من المواد الأساسية التي تعتبر الأساس للتطور العلمي والفني في المجتمع والتي تنشئ عن طريق البحث الواعي والدراسة العميقة ، فالعملية التربوية والتعليمية بكل مكوناتها وجوانبها العقلية والمعرفية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والثقافية تتم بتطور العلم والفن لدى المجتمع لأن التعليم القائم على تزويد الطالب بالخبرات الملائمة التي تنمي لديه القابلية على الابداع واكتشاف آفاق جديدة تخوض بالواقع



وتحافظ عليه وتظهر محاسنه وتزيد عليه .

كما أكدت النظريات المعرفية الحديثة في عملية التعليم التي تعد بشكل اساسي على استخدام المتعلم لجميع حواسه ادوات التعليم تتصل بمحاولة من مؤثرات تنقلها الى العقل الذي يقوم بتحليلها وتفسيرها ليستخدمها في مواجهة ما يقابله من مواقف حياتيه .

وقد تناولت هذه الدراسة القصة والتفكير العلمي و الخيال الابداعي وما يحيط بهما من نظريات ، وذلك للوقوف على ضرورة تنمية هذه الجوانب لدي المتعلم وتشير الدلائل الى امكانية تطوير التفكير وتعليمه عن طريق تنظيم الظروف التي يعيش فيها المتعلم من خلال تنظيم عمليات التعلم المتضمنة في أثر استراتيجيات التدريس ، ولتعلم التربية الفنية دور اساسي في تنمية أنماط السلوك المرغوب فيه لدى الطلبة في حالة تم اعتماد المادة التدريسية المناسبة لمستوي الطلبة و المصممة بشكل يعمل على تحفيز تفكيرهم نحو الخيال و الابداع وتعد التربية الفنية مجالاً خصصاً لتنمية هذه المهارات وغيرها ، وبناءاً على ذلك سعت هذه الدراسة للأجابة عن سؤال الدراسة وهو فاعلية استخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي و الخيال الفني

وبناء على ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على ::

ما أ تصور المقترح لفاعلية استخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني ؟ ويتفرع من هذا السؤال سؤالين فرعيين وهما ::

– ماهو دور القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي

– ماهو دور القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية الخيال الفني

فرضيات البحث :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 > a$) في التفكير الإبداعي للتلاميذ الصف الثالث الذين يدرسون مادة التربية الفنية تعزى لأسلوب التدريس (القصة ، الأسلوب الاعتيادي)

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 > a$) في الخيال الفني للتلاميذ الصف الثالث الذين يدرسون مادة التربية الفنية تعزى لأسلوب التدريس (القصة ، الأسلوب الاعتيادي)

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تأكيد الجوانب التالية :

– التعرف على أهمية استخدام القصة في تدريس التربية الفنية .

– توضيح وشرح طرائق استخدام القصة وفعاليتها في تدريس التربية الفنية

أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من خلال الموضوع الذي يتناوله والمتعلق ب تصورح مقترح لفاعلية استخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني . ويمكن تحديد أهمية البحث بالنقاط الآتية :

– تساعد المتعلمين في تنمية الخيال واثارة المدركات لتطوير قدراتهم التعبيرية في مجال الرسم

– يقدم دلائل في مجال طرائق التدريس للتربية الفنية بشكل عام باستخدام الاسلوب القصصي لتنمية الخيال الابداعي و التفكير العلمي .

– تفيد العاملين في التعليم بما يقدمه من اساليب وطرائق جديدة لتقويم الاعمال الفنية .

– تنمية قدرات مدرس التربية الفنية على السرد القصصي و إثارة الحواس التي تنسجم مع المرحلة العمرية للطلبة فضلاً عن الجوانب التشويقية للقصة

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : بعض دروس التربية الفنية المعدة بأسلوب القصة ومتضمنة مهارات التفكير الإبداعي والخيال

الفني المراد تنميتها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

الحدود المكانية : يتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

الحدود الزمانية : العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣

مصطلحات البحث:

التربية الفنية:

الأنشطة الفنية تمثل إحدى وسائل التربية الحديثة بل تمثل طريقة من طرق التربية التي تنشأ عن كتب تنشئة المواطن بصورة اجتماعية متكاملة (السيوي، ٢٠٠٨ : ١٢١)

وعرفها (لأنجرا، ٢٠١٣ : ٢٠) بأنها «وسيلة للتقدم الحضاري والقوة التي تحرك الإبداع في الفن، في تربية البصيرة التي نستقبلها في السمع والنظر والأعمال الفنية، إنها تطوير عين الفنان واستيعاب المشاهد الاعتيادية للرؤية الباطنية».

إجرائياً : هي إحدى المواد الدراسية المهمة التي تنمي قدرات الطلبة النفسية و الجمالية و العقلية و تنمي الخيال و التعبير عما بداخلهم من خلال الألوان و الفرشاة و الورق وغيرهم من أدوات التربية الفنية.

القصة:

هي فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية و مكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً (أحمد، ٢٠١١ : ٧٧) القصة اصطلاحاً :

مجموعة من الأحداث التي يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية متنوعة، تختلف أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تختلف حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثير بالأحداث والتأثر فيها، وتصور فترة كاملة من حياة خاصة (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٤٥).

القصص: وهي جمع قصة، وتعرف القصة بأنها عمل أدبي يصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة حوادث مترابطة، ويعرفها آخرون بأنها: حكاية مصطنعة تستهدف استثارة الاهتمام سواء بتطور الأحداث أو بتصويرها للعداات والأخلاق أو بغرابة أحداثها (فرماوي محمد، ٢٠١٠ : ٤٣)

إجرائياً : مجموعة من الأحداث المترابطة سواء كانت مسموعة أو مرئية والتي تستهدف استثارة انتباه واهتمام الأطفال لتنمية بعض المهارات (التفكير الإبداعي و الخيال الفني) وهي كل ما ينقل للمتعلمين (سواء عن طريق الرواية أو المشاهدة أو لعب الأدوار أو السماع) لتسليتهم وتوجيههم وتنمية قدراتهم الفنية والقيم المرغوب فيها. التفكير الإبداعي

وهو نشاط عقلي مركب ، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة سابقا ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (صوالحة ، ٢٠١٤ : ١٤)

إجرائياً : هو قدرة التلميذ على تقديم أفكار جديدة وأصلية أثناء تنفيذ الأنشطة الفنية ، من خلال استخدام مهارات مثل الطلاقة والمرونة والأصالة ويقاس ذلك من خلال ملاحظة سلوك التلميذ .

الخيال الفني:

يعد وسيلة فعالة لتنمية الإبداع لدى المتعلمين ، إذ يساعدهم على توليد من جديدة ، والتعبير عن رؤاهم الذاتية من خلال الأعمال الفنية . (منى محمد سعيد ، ٢٠٢٢)

إجرائياً : هو قدرة التلميذ على إنتاج أعمال فنية تعتمد على تصورات ذهنية مبتكرة لا ترتبط بالواقع بشكل مباشر

، وذلك من خلال إعادة تركيب الأشكال والخطوط بأسلوب إبداعي يعكس تفكيره الشخصي وخياله الداخلي ويقاس هذا الخيال من خلال تحليل جودة الابتكار والبعد عن النمطية في الأعمال الفنية .

الآطار النظري:

المبحث الأول: مفهوم التربية الفنية

تعرف على أنها نشاط تربوي يهدف إلى تنمية التذوق الجمالي والمهارات التعبيرية لدى المتعلم ، من خلال ممارسة الفنون التشكيلية بمختلف مجالاتها . (الهواري ، ٢٠١٧)

وعرفها حسن (٢٠١٦) أنها أحد مجالات التربية التي تهدف إلى تنمية القدرات التعبيرية والإبداعية لدى الفرد ، من خلال الأنشطة الفنية البصرية . وهي تسهم في تكوين شخصية متكاملة من النواحي العقلية والوجدانية والحسية . وعرفها محمد الحيلة (٢٠٠٨) تعد من مجالات التربية تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم العقلية والحسية من خلال ممارسات فنية تساعد على التعبير عن ذاته وتنمية تذوقه الجمالي .

وللتربية الفنية العديد من الأهداف الإبداعية و التربوية مثل :

• تحقيق التوازن بين القيم المادية والروحية من خلال توجيه المتعلم لأدراك العلاقات الكامنة في عملية التعبير الفني .
• تنمية شخصية المتعلم وقدراته وأعدادة من خلال ممارسته لألوان عديدة من النشاطات التي تناسب مع عمرة و قدراته .

• مساعدة الأشخاص على اكتساب الميول والاتجاهات الحاذقة وبعض المهارات المتصلة بالأمور المادية والمعنوية والوجدانية والثقافية في البيئة و المجتمع المحيط به .

• تنمية الجوانب الإبداعية من خلال الكشف عن زوايا تعبيرية جديدة للعناصر الفنية .

• اكتشاف ذوي المواهب الفنية ورعايتهم من خلال الممارسات التشكيلية

• استثمار أوقات الفراغ بممارسة الأعمال الفنية التي تؤدي الى تكوين شخصية المتعلم .

وتتمثل محاور التربية الفنية في (العنود بنت سعيد ، ٢٠١٧ : ٥٤) :

الرؤية الفنية وهي رؤية الطالب للأشياء الواقعية وتفصيلها بحيث تنمي لديه التحكم في الرسم .

التعبير الحر وهو يطلق على خيال الطالب وإبداعاته في أي موضوع فني

التصميم و الابتكار وهو يعلم الطالب أساسيات التصميم و التخطيط .

الثقافة الفنية وهي تتمثل في تنوع المصادر الثقافية المرتبطة بأشغال الفني و التي تعمل على توسيع مدارك المتعلم .

المبحث الثاني : مفهوم القصة

تنبع قيمة الفن القصصي من وظيفته وحاجة المجتمع اليه حيث أنها تقدم تصور عام لحياة البشر وأنماط سلوكهم وتقوم بنجسيد الحقائق و الظواهر بطريقة أكثر تعمقا و نضجا فعالم القصة يتيح للتعلم معرفة غير من الشخصيات ، فالقصة هي كل ما يكتب بقصد الأمتاع و التسلية ، أو التثقيف ويروي أحداث واقعية أو خيالية وسواء كانت تنتمي الى عالم الكائنات الحية أو الجماد فهي تشتمل على مجموعة من الأحداث تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهاية الى الحل (راشد ، ٢٠١٩ : ١٥٢) .

ويمكن القول أن القصة فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوبا لها ، وتدور حول أحداث معينة ، يقوم بها أشخاص في أزمنة وأمكنة معينة ، وتستند أحداثها من الخيال والواقع ، وتعد القصص أروع استراتيجيات التدريس ، حيث إن المتحدث في مواقف سرد القصص يعتمد على حسن و جودة الإرسال اللفظي ، وتلوين الأداء ، وتوظيف قدرته في استخدام الإحساسات والحركات الجسدية المصاحبة : الأمر الذي جعل جمهور المتلقين في تفاعل مستمر مع المتحدث (طالب ، ٢٠١٦ : ١٤٦) .

ولا تقتصر تربية الأطفال في مراحلهم الأولى على غرس المعارف والمعلومات الأساسية بل يلتزم الاهتمام بالجوانب

الأخرى لدى الأطفال ألا وهي الجوانب المهارية والوجدانية وهي جوانب لا تقل أهمية عن شحن الأطفال بالمعلومات والمعارف بل إن تلك المعلومات والمعارف تكون جامدة وليست لها معنى ما لم ترتبط بشيء ملموس ولا يخفى على الكثير أن الأطفال يميلون إلى الأشياء الأكثر مادية عن المعنوية، ولذلك كانت المهارات الفنية ذات طابع ممتع بالنسبة للأطفال ولذلك لما تشبعه حاجاتهم وتناسب ميولهم (هلال، ٢٠١٢: ٤٤).

للقصة دور مهم في تنمية القدرات العقلية مثل التذكر والتخيل والتفكير والتحليل والنقد والقدرة على حل المشكلات كما للقصة دور اجتماعي في تعريف المتعلم بمجتمعه ومقوماته وأهدافه ومؤسسته. للقصة أهمية كبرى في حياة الطفل لما تحمله من قدرة على شد انتباه الطفل وجذبه، وتقود إلى إثارة العواطف والانفعالات لدى الطفل، إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتمييز. وتتمثل أهمية القصص التربوي في النقاط التالية (سليمان، ٢٠١٣: ٦٧):

- ١- تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صور ذهنية خيالية، أي أنها تنمي خيال الطفل.
- ٢- أنها خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها ما في الحياة من خير وشر وتمييز بين الصواب والخطأ.
- ٣- تساعد في تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطفل من خلال الصور.
- ٤- مصدر عام لتعلم القيم والعادات السليمة.
- ٥- تنمي عند الطفل التذوق الفني وحب القراءة لديه وتزيد من الثروة اللغوية.
- ٦- تساعد الطفل على النمو الاجتماعي.
- ٧- لها دور ثقافي كبير في حياة الطفل.
- ٨- تساعد في بناء شخصية الطفل.
- ٩- تقدم الحلول للعديد من المشكلات التي تواجه الطفل في حياته اليومية.
- ١٠- الطفل يتفاعل مع القصة ويتوحد مع شخصياتها فمن خلال تفاعله يكتسب العديد من الخبرات والقيم والاتجاهات وتنمي الجوانب المختلفة لديه.

أنواع القصة

يعتمد تحديد نوع القصة على اعتبارات معينة مثل الحجم، والمضمون أو المحتوى، والبناء الفني أو الحكمة الفنية، والفئة العمرية الموجهة لها القصة، وفيما يلي توضيح لأنواع القصة من حيث العبارات السابقة كالتالي:

أولاً: من حيث البناء الفني أو الحكمة الفنية (فتحى، ٢٠١٩: ١٠٨):

أهداف استخدام القصة في مرحلة ما قبل المدرسة أن استخدام القصة في مرحلة ما قبل المدرسة وما بعدها لها العديد من الأهداف من أهم هذه الأهداف:

إفساح المجال للخيال والتقمص والتبثيل من خلال القصة، بناء النطق الصحيح واللغة السليمة والحوار إضافة مصطلحات جديدة وتنمية الثروة اللغوية للطفل، تصحيح عيوب النطق والعيوب الكلامية، إثراء خيال الطفل وقدرته على الابتكار وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، التعبير عن أفكار الطفل بصورة سليمة والاعداد للقراءة والكتابة، تكوين الاتجاهات والعادات السليمة لدى الطفل وتعديل سلوك الأطفال.

— قصة الواقعة أو قصص السرد: وهذا النوع من القصص يعد أبسط أنواع القصص وفيها يسلط الكاتب عنايته على الحوادث وهو لا يهتم بالشخصيات في ذاتها بل يهتم بما سيحدث لها على صفحات القصة ولا ترتبط الحوادث ارتباطاً وثيقاً بالأمكنة والمواضع التي تجري فيها فمن الجائز أن تقع على الأرض أو تحلق إلى عنان السماء وقد تحدث في بيئة متحضرة أو بيئة متوحشة وتتوالى إلى الحوادث معتمدة على التشويق والمماثلة لكي لا يفتر نشاط القارئ في تتبعها والعدو وراءها فتعني متعته وتحمده حماسه وأكثرها هي القصص البوليسية وقصص المغامرات والرحلات الغريبة.



— قصة الشخصيات : وليس لهذه القصة بطل معين او شخصية محورية تستقطب حولها الشخصيات الأخرى والاحداث تشترك في تأدية جميع العناصر في القصة ولشخصياتها لا تعتبر جزءاً من الخطة العامة التي يحولها المؤلف خيوطها فكل شخصية مستقلة بذاتها وهي تسيطر على الاحداث فتحركها تبعاً لرغباتها ووفقاً لحركاتها وخطتها وهذا يعني ان السيادة فيها تكون لشخصية اي تقدم لنا شخصية جديدة تدفع بها الى مسرح القصة.

— قصص الخرافات : ذات مغزى اخلاقي شخصياتها من الحيوان او الجماد تعتمد في بناءها على شخصيات خرافية لا وجود لها تتمتع بقدرات خارقة .

— قصص الاساطير : تدور حول تصرفات الالهة والاحداث التي تصدر عنها .

— القصص الشعبية : وهي قديمة صارية في اعماق التاريخ وتشكل جزءاً مهماً ومن حيث اللغة العبرية تنقسم الى :

قصص الطفولة المبكرة :- وهي التي تلبي حاجات الاطفال في تلك المرحلة بأن تجمع بين التسلية والوعظ وتنمية الحس الديني والخيال مع سهولة الأسلوب وبساطة العرض ووضوح الفكرة وتدور معظمها حول الطيور والحيوانات وتتم بالفكرة او الحكاية التي تشد انتباه الاطفال .

— قصة الفكرة : وهي التي تركز الى الفكرة وبأني دور السرد ورسم الشخصيات في الدرجة الثانية

— قصة البيئة : وهي التي توجه اهتمامها على ابراز اثر المجتمع في الفرد والحياة الانسانية وقدرة المجتمع على تغييرها والمقصود بالبيئة هنا في هذا المقام هو البيئة بمعناها العام البيئة الثابتة والبيئة المتحركة وتشمل كذلك البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية .

ثانياً : من حيث الحجم تنقسم القصة من حيث الحجم الى (فرماوي محمد ، ٢٠١٠ : ٤٣) :

— الرواية : وهي أكبر القصص حجماً وتعدد فيها الأحداث والشخصيات والعقد .

— القصة القصيرة : تلي الرواية في الحجم من حيث الطول وهي شكل فني ممتع وشيق للغاية حوادثها متعددة تتعلق بشخصيات انسانية مختلفة وتصور فترة كاملة من الحياة وقد جرت محاولات لتحديد مقياس مختلف بمقياس زمني وتتراوح بين ساعة وماعتين وكلما كانت مركزة ذات ايقاع سريع ، وتصور حدثاً متكاملاً وتنقسم بقلة الشخصيات .

— الأقصوصة : وهي اصغر القصص حجماً وتحتوي على عقدة واحدة وشخصية واحد وحدث قصصي واحد

ثالثاً : من حيث المضمون تعدد وتختلف انواع القصة من حيث المضمون وقد ورد في الأدبيات ان من هذه الانواع (احمد ، ٢٠١١ : ٧٧)

— القصص الدينية : وتعد من اهم انواع قصص الاطفال واوسعها انتشاراً او اكثرها تأثيراً في وجدان الطفل وهي تساهم بدور فعال في تنشئة الطفل الديني واكسابه المفاهيم الدينية الصحيحة

— القصص التاريخية : تعتمد هذه القصص على الاحداث والوقائع التاريخية وكذلك الاعمال البطولية كما تناول سير الابطال والشخصيات التاريخية الشهيرة وتعتبر القصة التاريخية اسلوب من اساليب اخراج المحتوى التاريخي وتسجيله فهي تسجيل حياة الانسان وعواطفه وانفعالاته في اطار تاريخي وهي وسيلة هامة لتزويد الاطفال بكثير من الحقائق عن اخبار السابقين واعمالهم وجهودهم في مسيرة الحضارة الطويلة

— قصص الجن والشر : ترجع هذه الحكايات الى عصور قديمة تناقلت بالرواية الشفهية والتسجيل الادبي

— قصص الفكاهة : وهي التي تبني على المفارقة المضحكة واساليب المفارقة فيها هو الخروج عن الاعتيادي والمألوف ومن المفارقات كذلك الانتقال السريع من حالة متوقعة الى حالة اخرى غير متوقعة وهذا النوع من القصص ذو فائدة عظيمة للأطفال من الناحية الفسيولوجية والنفسية

— قصص الأشياء : وهي تضفي خيال التوهم لدى الطفل فيها صفات ادمية على الاشياء فيجعلها تتحدث وتشارك الطفل اداءه وتصرفاته وتعبّر عن حزنها وسرورها حسب المناسبات التي تواجهها

- القصص الواقعية : وتستمد أحداثها من الحياة ويصور الكاتب فيها مظهرها من مظاهرها في حدود الأماكن البشريّة العادية أو التي تشتق من بيئة الطفل .
- قصص المغامرات : من أفضل القصص لمرحلة الطفولة المتأخرة وتضم أنواعا مختلفة من القصص مثل قصة الشرطة والجرائم وهي من القصص المنتشرة انتشارا واسعة.
- قصص الرجل الخارق : مجالات وكتب غنية بما مثل قصة سوبرمان والرجل الوطواط حديثا , قصص الشاطر حسن و علاء الدين قديما .
- قصص الخيال العلمي : تدور هذه القصص حول الكشوف العلمية والاختراعات والحروب بين سكان الأرض والكواكب الأخرى والتنبؤ بما يمكن أن يصل إليه الإنسان في المستقبل نتيجة للتقدم العلمي إضافة للإنسان الآلي وقدراته الهائلة ويمتاز هذا النوع من القصص بأنه يخضع الخيال الأدبي لمنطق العلم بالصورة الحسية الذهنية التي تنصف بالاناقة والجمال الفني (صغير , ٢٠١٦ : ٩٤).

طريقة تدريس القصة

تعتبر طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والمعارف والحقائق بشكل قصصي وتحويل الدرس إلى قصة ممتعة ومشوقة من الطرق التقليدية وأقدمها التي استخدمها الإنسان كما تعتبر من الطرق المثلى للتعليم وتساعد على جذب انتباه المتعلمين وتكسيهم الكثير من المعلومات والحقائق (عبد الله , ٢٠١٩ : ٨٩).

شروط طريقة القصة في التدريس

- أن تكون القصة مرتبطة بموضوع الدرس .
- أن تتناسب القصة ومستوى التلاميذ العمري والفكري.
- أن يكون التركيز من خلال القصة على الأحداث الهامة.
- أن تخدم القصة الأهداف الموضوعية.
- أن تكون أفكار عرض القصة متسلسلة .
- عدم تشتيت الطلاب بكثرة المعلومات والأفكار التي تتضمنها القصة.
- أن يستخدم المدرس دور ممثل الأدوار إذا احتاج الموقف إلى ذلك.
- استخدام الوسائل التعليمية التي تخدم القصة.
- أن تساعد على شد انتباه التلاميذ وتزيد من تركيزهم واهتمامهم بموضوع الدرس.
- أن تحقيق القصة هدف معين أو تعالج مشكلة معينة (ل وهاب , ٢٠١٧ : ١١٩) .

البحث الثالث : التفكير الإبداعي

بأنه نشاط عقلي مركب هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً . (جروان , ٢٠٠٤) .

ويعرف التفكير الإبداعي هو نوع من أنواع التفكير الذي يسعى لإنتاج أفكار جديدة , أصلية , غير مألوقة , وذات قيمة , من خلال دمج المعرفة السابقة بالخيال , بهدف حل المشكلات أو إنتاج أعمال متميزة (عبد المجيد , ٢٠٢١)

وقد أشار الزبيدي (٢٠٢٢) . إلى أن التفكير الإبداعي يعد من المهارات العقلية العليا التي تسهم في تنمية قدرات المتعلم وتوسع أفقه الفكري , مما ينعكس إيجاباً على تحصيله العلمي وتفاعله مع مواقف التعلم المختلفة . أما عبد العزيز (٢٠٢٢ , ص ١٣٤) هو قدرة المتعلم على إنتاج أفكار جديدة وأصلية عند مواجهة المشكلات التعليمية , من خلال توظيف الخيال والمرونة والطلاقة الفكرية , بما يسهم في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب وتنمية المهارات العليا



مهارات التفكير الإبداعي (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧) كما يأتي :

١ . الطلاقة : وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين في فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي على النحو الآتي :

الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات : وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة ، في زمن محدد .

الطلاقة الفكرية أو المعاني : وتعني القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد .

طلاقة الأشكال : وتعني بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكون رسوم حقيقة في زمن محدد .

طلاقة التداعي : هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد .

الطلاقة التعبيرية : هي القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة .

٢ . المرونة : هي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين ، أي القدرة على تغيير الحال الذهنية بتغيير الموقف ، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع ، وتأخذ المرونة صورتين هما :

المرونة التلقائية : هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبطة بموقف معين في زمن محدد .

المرونة التكيفية : هي القدرة على تغيير الواجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة .

٣ . الأصالة : وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشرة والمألوف من الأفكار ، وهي تمثل جانب للإبداع (سعادة و ٢٠٠٣)

خصائص التفكير الإبداعي

١ . يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب قدرته على الإنتاج الجديد .

٢ . يمكن وصفه بالجدة والمرونة والطلاقة الفكرية والأصالة والحساسية للمشكلات .

٣ . يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام ، (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧)

المبحث الرابع : الخيال الفني

مفهوم الخيال الفني :

مجموعة من التطورات الذهنية الخالية القائمة على سلسلة من الحقائق والمعارف والمبادئ العلمية التي من الممكن تصور حدوثها في المستقبل لتوضيح وتفسير ما هو قائم بالفعل وما هو متوقع الحدوث وأثره في الحياة البشرية ودوافعها في المواقف الحياتية (خضور ، ٢٠١٥)

وعرفته متى (٢٠٢١) هو قدرة الفرد على توليد صور ذهنية جديدة تعتمد على الإدراك الحسي والانفعالي وتستخدم في التعبير الفني لإنتاج أعمال تتسم بالأضافة والتفرد .

أهمية الخيال الفني

١ . تنمية الإبداع والابتكار

— يساعد الخيال الفني المتعلم على توليد أفكار جديدة وأصلية ، مما يعزز من قدراته الإبداعية في التعبير الفني .
(عبد العال ٢٠٢٢)

٢ . التعبير عن الذات والانفعالات :

– يمنح المتعلم فرصة للتعبير عن مشاعره الداخلية من خلال صور وأشكال رمزية وغير مباشرة (الرويلي ، ٢٠٢١)

٣. تعزيز الفهم الجمالي والتذوق الفني :

– يساعد على إدراك الجمال في الأعمال الفنية وتحليلها ، وتنمية الوعي البصري والثقافي .

((Winner ٢٠٢٠))

٤. تطوير التفكير النقدي وحل المشكلات :

– يساهم في تنمية مهارات التأمل والتحليل من خلال تخيل حلول بديلة وإبداعية للمشكلات الفنية . (سامي

٢٠٢٣)

٥. تحفيز الخيال الخلاق في التعليم :

– يستخدم كأداة تعليمية لتحفيز التفكير الحر لدى المتعلمين ، ويربط الخيال بالواقع بطريقة فنية . (ا سلمان ،

٢٠٢٢)

أنواع الخيال الفني

صنف بعض علماء النفس ، وعلى رأسهم عالم النفس الروسي ليون فيجوتسكي (Vygotsky) وعدد من

الباحثين المعاصرين الخيال الفني إلى ثمانية أنواع .

– الخيال الإبداعي (Creative Imaginatio) ينتج أفكاراً وصوراً فنية جديدة تماماً لا ترتبط مباشرة

بالواقع ، ويعد منبع الابتكار الفني .

– الخيال المعيد (Reproductive Imagination) يسترجع صوراً وخبرات حسية سابقة ويعيد

صياغتها ، مثل رسم مشهد ثم رؤيته من قبل .

– الخيال النشط (ctive Imagination A) خيال موجه لحل مشكلة أو إنجاز هدف محدد ، ويظهر في

تصميم الأعمال الفنية المخططة .

– الخيال الحامل (passive Imagination) خيال غير موجه يأتي تلقائياً في الأحلام أو التمني ، ويظهر

أحياناً في رسومات الأطفال .

– الخيال التركيبي (synthetic Imagination) يركب عناصر واقعية وغير واقعية لصنع صورة جديدة

كما في فنون السريالية أو الفانتازيا

– الخيال العاطفي (Emotional Imagination) يرتبط بتصوير المشاعر والانفعالات الداخلية

ويستخدم كثيراً في التعبير الفني الذاتي .

– الخيال الرمزي (symolice Imagination) يعبر عن معان مجردة من خلال رموز وصور بصرية ، ويظهر

في الفن المفاهيمي والديني والثقافي .

– الخيال التنبؤي (predictive Imagination) يستخدم لتوقع المستقبل أو تخيل أحداث لم تقع بعد

، كما في الرسوم أو التصميمات الخيالية .

الدراسات السابقة ومناقشتها

دراسة لقمان (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على دور القصة القصيرة في تدريس التربية الفنية وأثرها في تحصيل طلبة

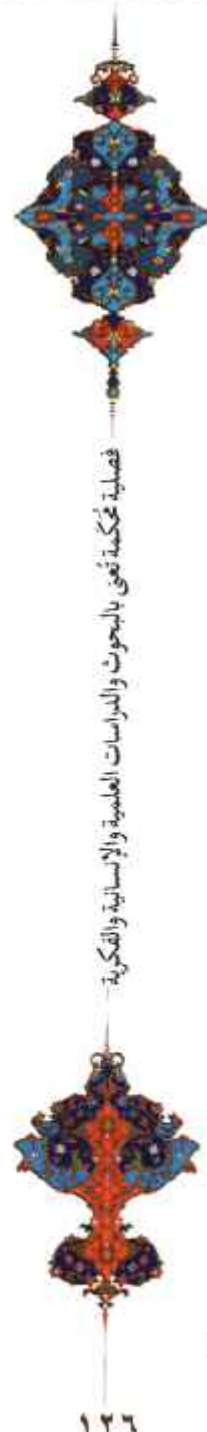
الصف الأول المتوسط وأظهرت النتائج وجود فرق دالة إحصائية معنوية في الاختبار البعدي بتنمية خيال طلبة

المرحلة المتوسطة من خلال تعبيرهم الفني بتأثير القصة ، ولصالح المجموعة التجريبية عندي مستوى دلالة (٠,٠٥)

التعقيب على الدراسة تتضح فاعلية استخدام القصة على التدريس .

الفصل الثالث : منهج البحث

أستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بهدف دراسة تصور مقترح لفاعلية استخدام القصة في تدريس التربية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني لدى عينة من التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين ٨-٩ سنوات باستخدام تصميم المجموعة الضابطة باختبار قبلي وبُعدي .

مجتمع البحث وعينته

تكونت مجتمع البحث من ١٠٠ تلميذ وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي (٤٤ تلميذ - ٥٦ تلميذة) تتراوح أعمارهم الزمنية بين ٨-٩ سنوات توزيع عينة الدراسة حسب الجنس . شعبة للذكور والشعبة الثانية للاناث وتخصص الشعبتين للمجموعة التجريبية كما تم اختيار شعبتين أحدهما للذكور والشعبة الثانية للاناث وتخصص الشعبتين للمجموعة الضابطة

الجدول (١) بين توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجدول

الجنس	عدد الشعب	عدد التلاميذ
مجموعة تجريبية	٢	٤٤
مجموعة ضابطة	٢	٥٦
الذكور	٢	٤٤
إناث	٢	٥٦

والجدول (٢) بين توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد الشعب	عدد التلاميذ
الذكور	٢	٤٤
إناث	٢	٥٦
المجموع	٤	١٠٠

أدوات البحث.

تم في هذه الدراسة استخدام ثلاث أدوات وذلك بهدف تحقيق هذه الدراسة المتمثل - بالكشف عن تصور مقترح لفاعلية استخدام القصة في تدريس التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني في مايلي عرض لهذه الأدوات :

أولاً: مقياس التفكير الإبداعي باستخدام الأشكال الصورة تم اختبار تورنس للتفكير الإبداعي .

ثانياً : مقياس الخيال الفني .

لقد قام الباحث بأعداد مقياس للخيال الفني بالرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة .

ثالثاً : لأعداد الخطة التدريسية كالاتي

- بناء ثلاث قصص اشتملت على المحتوى المراد تدريسية للصف الرابع بحيث تشمل كل قصة على اساس التصميم الفني الوحدة الاتزان الابقاع

- تحديد الاهداف التعليمية لكل لقاء حيث يتوقع لكل تلميذ في نهاية كل لقاء لتحقيق الاهداف المنشودة .

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين درسوا باستخدام القصة في مهارات التفكير الإبداعي الثالث كان الأعلى فقد جاءت على التوالي لمهارة الطلاقة . ثم مهارة الاصالة يليه مهارة المرونة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي . وهذا يعني رفض الفرضية الصغرى الأولى التي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0,05$) في التفكير

الإبداع في للتلاميذ الصف الثالث الذين درسوا مادة التربية الفنية تعزى لأسلوب التدريس (القصة ، الأسلوب الاعتيادي) . كما أظهرت النتائج وجود فارق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى الطريقة التجريبية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

لقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار الخيال الفني البعدي وهذا يعني رفض الفرضية الصغرى الثانية التي نصت على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) في الخيال الفني للتلاميذ الصف الثالث الذين درسوا مادة التربية الفنية تعزى لأسلوب التريس (القصة ، الأسلوب الاعتيادي) وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين درسوا بأسلوب القصة ، والتلاميذ الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ولصالح الطريقة التجريبية

— أن أسلوب القصة بما يتيح من طرح للشخصيات فإنه يدفع بالمعلم إلى تخيل هذه الشخصيات المجردة غير الموجودة على أرض الواقع و بالتالي تدفع بخياله إلى تصور معين يوظفه من أجل تحقيق غاية ما و يرسم فيها معالم الشخصية الإنسانية و ذلك للتعبير عن كوامن نفسها و أرائها و مواقفها .

— أن أسلوب القصة من الأساليب التي تؤدي إلى التصور في جو نفسي ملائم يثير الأنفعال و الذكاء .

— أن اختيار القصة و موضوعها من أجل تلبية الغاية التي وجد من أجلها يثير دافعية المتعلمين نحو تخيل الشخصيات بالقصة و الأبداع في التعبير عنها من خلال رسم الأشكال التي تعبر عن القصة .

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بعدد من التوصيات :

- ١- تفعيل أسلوب تدريس القصة في تدريس مادة التربية الفنية وفي غيرها من المواد التعليمية
 - ٢- الاهتمام بتعزيز الخيال الأبداعي و التفكير العلمي في تطوير الرسومات .
 - ٣- عمل دراسات جديدة حول هذا الموضوع وذلك بسبب ندرة الدراسات المتعلقة بالموضوع
 - ٤- تحسين دليل المعلم ليشتمل على نماذج من القصص التي يمكن استخدامها في تدريس مادة التربية الفنية
 - ٥- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية حول كيفية تطبيق القصة في تدريس مادة التربية الفنية المقترحات
- تفعيل أسلوب تدريس القصة في مادة التربية الفنية و في غيرها من المواد التعليمية لما لها من أثر بالغ الأهمية في زيادة فاعلية المتعلم و حثه على عملية التفكير .
- يوصي الباحث بعمل دراسات جديدة حول هذا الموضوع و ذلك بسبب ندرة الدراسات المتعلقة بالموضوع
- تحسين دليل المعلم ليشتمل على نماذج من القصص التي يمكن استخدامها في تدريس مادة التربية الفنية .

المراجع:

- صغير ، سناء (٢٠١٦) . استراتيجيات تعليم اللغة العربية في ضوء المقاربة النصية . عمان : دار المناهج . ص ٥٤
- عبد الرحمن ، فتيحي (٢٠٠٤) الموهبة والفوق والإبداع ط٢ . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- سعادة ، جودت أحمد (٢٠٠٣) تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) ط١ . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- سوزان لاجير (٢٠١٣) . الإدراك الفني والضوء الطبيعي ترجمة : راضي حكيم . مجلة الثقافة الأجنبية (٢)
- راضي ، عقاف عبدة . فاعلية القصص كأسلوب تدريسي لتنمية بعض المهارات الفنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ٢٠١٣ .
- لقمان ، وهاب حبيب . دور القصة القصيرة في تدريس التربية الفنية ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٧ .
- محمد ، سماح نور . فاعلية استخدام استراتيجية القصة لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ، مجلة التربية الخاصة ، ٢٠١٧ .
- حسيوسي ، محدي راشد . اثر استخدام اسلوب القصص في التحصيل الدراسي ، مجلة العلوم التربوية ، مج ٢٠ ، ع ٢٠١٩ .
- محمد ، خلود صبحي . دور أسلوب السرد القصصي في تنمية مهارات القراءة ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٦
- خصور ، خلود . (٢٠١٥) . فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٢٩

- رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- الخيلة، محمد محمود. (٢٠٠٨). طرائق التدريس واستراتيجياته. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. ص ٢٠٥.
- البدرى، حسن محمد. (٢٠١٦). أسس التربية الفنية. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ٢٢.
- فيجوتسكي، ليف (٢٠٢١). الخيال وعلاقته بالتعلم والإبداع. ترجمة دار الفكر التربوي.
- هبة عبد العال (٢٠٢٢). أثر الخيال الفني في تنمية مهارات التعبير الفني. مجلة التربية الفنية المعاصرة.
- الرويلي، نورة. (٢٠٢١). استخدام الخيال في تنمية التذوق لدى الطالبات. مجلة العلوم التربوي. جامعة الملك سعود.
- سامي، أحمد. (٢٠٢٣). دور الخيال الفني في تنمية التفكير النقدي. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة.
- سليمان، رانيا. (٢٠٢٢). فاعلية برامج الفن في تنمية الخيال الفني. مجلة كلية التربية. جامعة عين الشمس.
- عبد القادر، منى. (٢٠٢١). تنمية الخيال الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال الأنشطة الفنية. مجلة دراسات تربوية وفنية. جامعة حلوان و العدد (٣٨). ص ٨٩.
- حسن، أمال عبد العزيز. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات تربوية ونفسية. جامعة البصرة. العدد (٧٦). ص ١٣٤.
- الزبيدي، محمد حسن (٢٠٢٢). التفكير الإبداعي وتنميته في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. مجلة كلية التربية. جامعة بغداد العدد (١٤١). ص ٤٥.
- الهوارى، فاطمة. (٢٠١٧). أثر التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية. مجلة دراسات تربوية ونفسية. جامعة عمان العربية. العدد ٢٥.
- سعيد، منى محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على تنمية الخيال الفني في تحسين مهارات التعبير التشكيلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية الفنية المعاصرة. جامعة حلوان. العدد (٦٠).
- اليسوي، محمود. (٢٠٠٨). أسس التربية الفنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الله، غدیر (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية القصة في تنمية مهارات النحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي. دراسات: العلوم التربوية. المجلد ٤٦. العدد ٢. ص ٢٦١-٢٧٨.
- سليمان، نايف. (٢٠٠١). أساليب تعلم الأطفال القراءة والكتابة. عمان، الأردن: دار الصفاء.
- صوالحة، محمد (. دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة لقصص الأطفال. جامعة دمشق: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. كلية التربية، ١٤. العدد ٤.
- فرماوى محمد فرماوى (٢٠١١): الأنشطة التربوية والمهارات الحياتية من منظور معايير التعليم. الدار العربية. القاهرة.
- العتوم، عدنان، والجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق، (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩). الإبداع — مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الإبداعية. ط٢ عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- طالب، لوي. (٢٠١٦). دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. المجلة العربية للدراسات التربوية، ١٢ (٣) ١٧٢-١٥٥.
- هلال، أحمد (٢٠١٢). أثر بيئات التعلم التفاعلي على التحصيل الدراسي. مجلة البحوث التربوية، ٨ (٢)، ١٢٠-١٠١.
- سليمان، وفاء (٢٠١٣) أثر استخدام القصص التربوية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية.
- فتحي، سهى. (٢٠١٩). الر استخدام التعلم التعاوني على تنمية مهارات التفكير الناقد. المجلة العربية للدراسات التربوية، ١٣٤-١١٢ (٢)، ١٥.
- عبد الحميد، نوال (٢٠٢١). فاعلية استخدام القصة التربوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٧٢-١٤٥ (٢)، ٣٤.
- راشد، مجدي (٢٠١٩). أثر استخدام أسلوب القصة في تنمية التحصيل الدراسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة طولكرم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٣٤-٩٩ (٢)، ٢٠.
- Winner, E. (2020). How Art Works: A Psychological Exploration. Harvard University Press.
- A proposed conception of the effectiveness of using art education to develop creative thinking and artistic imagination Majed jassam jaled D.M
yahoo.com@Babylon Education Directorategama١٨٣

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ البَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٥٨

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية